رابط المادة على منصة باحث

سلسلة قد أفلح من زكاها الشيخ محمد خيرى الوصية الصغرى لأبن تيمية و الوابل الصيب لابن القيم

التعليق على كتاب الوابل الصيب لأبن القيم 72 | الشيخ محمد خيرى سلسلة قد أفلح من

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله بعد - 00:00:00

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لما فيه خير ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال ويرزقنا في باكورة هذا اليوم ما يقربون اليه ويساعدنا بحسن الوفادة عليه واسأل الله ان يجعل هذه المجالس لنا لا علينا ويمن علينا وعليكم بعلم نافع وعملا صالحا - 00:00:18

مازال حديثنا او لا كتاب الرجل المبارك ابن القيم رحمة الله عليه في الوابل وكان مما قاله في فضل الاذكار وهو يتكلم عن الرب جل وعلا ويتكلم عن حضور اه صفاته - 00:00:46

وحضور واستحضار افعاله سبحانه وتعالى لان الذكر كما لا يخفى عليكم ان الانسان ان ان كان صادقا وان كان يعني من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات فلابد ان يقع حضور الاسماء والصفات في قلبه. حضوري المذكور لان هو ايه تعريف الذكر - 00:01:14

لما يجي واحد يقول لك ايه فلان ده بيزكر ربنا فلان ده ما شاء الله لا قوة الا بالله اه عنده حضور الزكر عالي يعني ايه بقى كلمة بتزاكر بالزكر او النونو فلان ده زاكر لله سبحانه وتعالى - 00:01:47

الذكر ده او فلان زاكر يعني حضور المذكور في قلب الذكر ثم التعبير عن ذلك باللسان يعني احيانا تقول اه سبحان الله انا النهاردة تذكرت فلان يعني ايه كلمة بقى تذكرت فلان - 00:02:03

ولنا النهاردة انا تزكرت الاخ محمد. انا تزكرت الاخ احمد يعني ايه بقى كلمة تزكرت يعني جال في عقله وحضر في قلبه وربما لم يذكره بلسانه صح يعني ممكن ما يكونش فعلا زكره باللسان - 00:02:29

ومع ذلك بيقول ايه؟ انا تزكرت الشيء الفلاني ان تذكرت الاخ فلان انا زكرت عمي زوجي وهكزا فمع انه ما حركش لسانه بزكر الاشياء دي لكن يقول لك انا تزكرتها وزكرتها - 00:02:54

والشيطان فاهم كده كويس الشيطان يعلم ان الزكر الحقيقي في الاصل هو زكر القلب حتى لو كان اللسان مشغولا بغيره وزلك ييجي في الصلاة يقول لك ازكر كزا ازكر كزا ازكر كزا - 00:03:14

فيزكرك اشياء من الدنيا في صلاتك عشان يلبس عليك الصلاة ويختلس من الصلاة ما هيقدر عليه رغم ان الانسان متحرك بزكر الله القرآن وفي التسبيح وفي التكبير وادم من يزكر ربنا سبحانه وتعالى في الصلاة - 00:03:31

لكن الذي ذكره وحضر في قلبه ومر عليه حتى ولو كان مشغول بالصلاة امرا اخر امر اخر لزلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلاته - 00:03:51

تسعها ثمنها سبعها سدسها انصها ربعها ثلثها نصفها فليس للمرء من صلاته الا ما عقل منه طبعا الجملة ديت ليست ايه؟ من كلام النبي اللي هي ليس للمرء من صلاته الا ان عقلا - 00:04:12

لكن مضمون الحديس فيه هذا لزلك ان الله لا يقبل كما يقول النبي دعاء من قلب غافل لا ولزلك من اشد ما يخوف الذاكرين انهم يخافون ان تكون اذكارهم بلسانهم مجرد حركة لسان بدون حضور القلب - 00:04:38

فهم فاكرين ان هم كده زكروا الله كسيرا فنسأل الله العافية الانسان اذا ذكر الله بقلبه اشتاقت له نفسه. وازداد حبا وتعظيما. له سبحانه وتعالى واشرقت الانوار في قلبه و - 00:05:04

انشرح صدره لان الزكر افضل الاعمال قاطبة وايه اللي مخلي الناس تستغرب اجور الزكر ليه الزكر ياخد الاجر ده عالي قوي كده؟ ليه الزكر اعلى من الجهاد النافلة واعلى من الحج النافلة؟ ليه؟ ليه كل الكلام ده - 00:05:23

هذا السؤال نابع في الغالب بسبب ان مفهوم كثير منا عن الذكر انه مجرد اللسان وهو فاكر ان هو عمال يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا اله الا الله - 00:05:43

بيقول لك يعني الكلام ده اعلى اجرا من كل اللي احنا زكرناه ده هو مش قادر يستوعب الكلام دوت وفعلا حقه ان هو ما يستوعبش الكلام ده لان مفهومه عن الزكر - 00:06:01

آآ يخليه يفهم كده. فلو تقصد الزكر اللي هو باللسان ده فعلا كلامك صح لا يسبق هذه الاعمال اما الزكر الانسان لما بيصحى من النوم بيقول اللهم بك اصبحنا بك - 00:06:19

لا بغيرك وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور فهو قاعد يتزكر الموت والحياة كان نائما فاستيقظ وكذلك حينما يموت ثم يبعث اه هنا ده زاكر لله. يجي في اخر النهار يتزكر الرحيل عن الدنيا والمصير الى الله - 00:06:38

اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير هو قاعد يتزكر ان مصيره الى الله وانه كما انتهى اليوم بتاعه اللي هو جزء من حياته يوشك ان ينتهي الاجل - 00:07:03

فيجيب داعي ضرب ربه سبحانه وتعالى يبقى الانسان مستحضر يوميا على الاقل الاخرة مرتين مرة عند النوم ومرة عند الاستيقاظ تذكر ان الاخرة وامر لقاء الله سبحانه وتعالى الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - 00:07:23

اما ييجي ينام صلى الله عليه وسلم يحط ايده تحت خده ويقول ايه بقى؟ اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك استشعر كده واستشعريه لو انت قلت الدعاء ده قبل ما تنامي - 00:07:47

حطي ايدك كده على خدك وتقولي اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك وانت لسه في حاجة انت متلبس بها. ولسه لغاية دلوقتي ما بتلبسيش حجاب شرعي ولسه لغاية دلوقتي بتسمعي اغاني - 00:08:04

ولسه لغاية دلوقتي بتتفرجي على حاجات انت تعلمي يوم يبعث يبعث العباد لا يسرك ان اه يشاهد الناس صحيفتك هكذا. اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك فالانسان عما يستحضر هذا الامر يفوق - 00:08:21

نستحضر بسم الله وضعت جنبي. اللهم اغفر لي ذنبي واخسئ شيطاني وفك رهاني. مستحضر ان هو مقيد وان في حاجة مكتفاه وان هو مرهون وان زي ما اكون اسير وان الشيطان خده اسير - 00:08:42

وهو عاوز يتفك من الايه؟ من الامر ده فقعد يقول له واخسئ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزان واجعلني في الندي الاعلى الانسان عما ينام وهو مستحضر هذا الامر. وهو بيقول الكلام ده - 00:09:03

فالانسان قاعد يتزكر الميزان يتزكر الحساب يتزكر مصير الروح اين تكون بعد الرحيل ويقول اللهم بك على الله. مش يقول ده اي حاجة تانية. لا بك واللهم باسمك احيا واموت - 00:09:22

هو ده انسان مستحضر ده انسان زاكر لله سبحانه وتعالى ويستحضر ان الدنيا هتزول بس ده محتاج بقى انك فعلا تكون مستحضر ان الدنيا ستزول لان من الحاجات المركزية اللي مخلية ناس كتير تقف - 00:09:41

وعدم شهود هذا المعنى وان كان هو مؤمن بهزا المعنى. هو مؤمن ان الدنيا هتزول؟ اه لكن هو عايش المعنى ده في فرق بين انك تكون عايش وفي فرق انك تكون عارف - 00:10:05

كل الناس عارفة كل الناس عارفة لكن مين اللي عايش المعنى ده مين اللي قاعد يقول ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها - 00:10:20

ده النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول كده امال يصغر الدنيا في قلبه عشان يهون عليها وتهون عليه عشان تهون في قلبه صلى الله

عليه وسلم الحاجة دي يا جماعة - 00:10:41
هي دي اللي بتفوق اي انسان بعد كده بعد توفيق الله سبحانه وتعالى. وهي ده اللي بتخلي الذكر له طعم. وان الزكر هو ده بقى الزكر الحقيقي اللي احنا عاوزين نوصله - 00:10:59
الزكر الحقيقي انك تكون فعلا لا ترى الا الله سبحانه وتعالى لكن اما نيجي نشوف النبي صلى الله عليه وسلم كل ادعيته يا سبحان الله! وقع ويعني ربنا يرزقنا كده ويرزقكم ان احنا نعيش مع ادعية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:09
ونتأملها ونتدارسها تشوف والله ربي اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من طغى علي ربي اجعلني لك شكارا لك ذكارا ما مش هتنفع تاخد النصر وان الله يمكر لك - 00:11:29
ويديك الهدى الا ازا كنت زاكر ربي اجعلني لك ذكارا لك مطواع لك رهابا اليك مخبتا. اليك اواها منيبا. جاءك بالدعاء الواحد لما يستحضر هذه الادعية ويشوف قد ايه زكر الرب جل وعلا في قلب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:56
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك شف حضور حضور هو واقف على باب من آآ يعلمه فالنبي صلى الله عليه وسلم بيدعي يعني انت اما تيجي تشوف كده الدعاء. يعني انا هاقول لك ان فيه واحد - 00:12:20
طيب انا هقول لكم آآ كل مقطع هقول لكم على دعاء. والدعاء ده كل مقطع تسمعوه بتقولوا من وجهة نزر حضراتكم الذي قال هذا الكلام ما الذي في قلبه تجاه المذكور الذي يذكره - 00:12:40
جميل فعما يقول اللهم بعلمك الغيب ما الذي في قلبه اما يقول اللهم بعلمك الغيب ايه اللي في قلبه ان هو بيكلم مين بيكلم واحد يعلم الغيب. الغيب بتاعي انا. ايه اللي بعد ساعة هيحصل دي - 00:13:00
ايه اللي بعد ساعتين هيحصل في المجتمع ايه اللي هيقدر علي من ارزاق يا ترى انا هكون فين اللهم بعلمك الغيب انت الذي تعلم ده يتناسب معي ولا لأ انت الذي تعلم - 00:13:23
ان الصفقة دي تنفعني ولا لأ ان البضاعة دي اشتريها ولا لأ اوافق على الشخص ده ولا لا اطلق وانفصل ولا لا؟ اللهم بعلمك الغيب فاول ما انا اسمع كده اقول لك ايه ده واحد عارف كده وبالتالي هيستسلم - 00:13:38
اللهم بعلمك الغيب. طيب وقدرتك على الخلق وقع في قلبه ايه ايه اللي ممكن يكون وقع في قلب هزا الذاكر قدرتك على الخلق ان ربنا اللي قادر على ابيه قادر على امي قادر على حبيبي قادر على عدوي قادر على اي حد - 00:13:54
قادر علي انا قادر على اي حد بيخوفني وقدرتك على الخلق يبقى انت تعلم الغيب تعلم ما الذي غدا واي قوة في الدنيا انت ترى وقادر على الفيروس بالمناسبة وقادر على المرض اللي جواك وقاعد يؤلمك. لانه من الخلق والله قادر عليه - 00:14:14
ويعلم ما الذي سيترتب عليه احييني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا. ايه اللي ممكن يكون في قلب هذا الذاكر عم يستحضر اما يقول الكلام ده. استسلام عالي جدا - 00:14:33
ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يحيي وهو الذي يميته وهو الذي يحيي فيه المعاني الجميلة دي. واقول هزا يحيي فيه الحضور آآ الافكار الطيبة والنوايا التي يحبها الله. اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة - 00:14:52
ايه اللي ممكن يكون وقع في قلب هزا الذاكر ايه اللي خلاه يقول كده؟ اكيد استحضر حاجة فقال كده واسألك خشيتك في الغيب والشهادة ان هو عاوز مستحضر ان ربنا رقيب - 00:15:13
مستحضر ان هو ضعيف ان هو ما يقدرش حتى الخشية مش هيعرف يجيبها انه يخاف ما يعرفش. لازم يعينك سبحان الله واسألك خشيتك طيب واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب - 00:15:28
يبقى مستحضر ايه؟ عشان كده قال كده واسألك كلمة الحق ان انا اما بتكلم مش اه مش شطارة مش عشان انا زكي وان انا محضر كويس لا مش كده خالص - 00:15:47
انا واسألك كلمة الحق الرضا والعطاء ان انا اصلا جاهل وما اعرفش ايه الحق من الباطل فانت يا رب انا اسألك انك تعلمني كلمة الحق ولزلك يا رب ان انا ممكن اقول كلمة الحق وانا راضي لكن ما اعرفش اقولها في الغضب - 00:16:04

وممكن اقولها في الغضب وما اقولهاش في الرضا يا رب علمني اسألك انا شحات انا محتاج انا ضايع انا طالب اسألك كلمة الحق في الرضا والغضب واسألك القصد في الفقر والغنى. فبيبقى وقع في قلبه ايه - 00:16:20

ايه اللي وقع في قلب هذا الذاكر وهو بيقول له اسألك القصد في الفقر والغنى يعني ايه بقى الكلام ده ان الله سبحانه وتعالى هو الغني؟ اه بس في نفس الوقت - 00:16:42

ان انا مش هعرف اوزنها ان انا عمري ما هكون متزن. هو انا كده مسرف ولا انا كده بخيل هو انا هكون كزا؟ فالتوازن ده مش بايدي انا لو سبت لو سبتها لنفسي يمكن اجي الناحية دي شوية او اجي الناحية دي شوية - 00:16:57

اللي هيوزني الرب جل وعلا واسألك نعيما لا ينفد يبقى انا وقع في قلبي ايه يا عم عشان اقول كده عشان اطلب ايه اللي في قلبي عشان اقول تجاه حد كده؟ اسألك نعيما. يبقى في قلب الاخرة - 00:17:13

حاضر في قلب الاخرة وحاضر في قلبي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وحضر في قلبي ان في نعيم هينفد وفي نعيم ما بينفتش - 00:17:30

وان في نعيم خالد وخطر في قلبي اللي بيديه مش اي حد انا مش هعرف اجيبه لوحدي رغم ان اللي قدامي ان فيه نعيم اهو بس مش هعرف ازبطها. واسألك نعيما لا ينفد - 00:17:43

واسألك قرة عين لا تنقطع طيب وقع في قلبي ايه؟ عشان اقول واسألك قرة قرة عين لا تنقطع قرة عين ديت يعني الانسان يقول لك ايه قاعد مضطرب مضطرب وقاعد امال ايه مسلا انت قدامك كزا حاجة عشان تشتري رايح تشتري ملابس فقدامك خمس انواع من الاقمشة - 00:17:58

جميل جدا خمس انواع من الكتب اللي انت عاوز تشتريها. خمس انواع من الاقلام. بعد ما تقارن تقارن في عينك استقرت على واحد وما عنتش بتبص لحاجة تانية خالص هتروحي واخد ده على طول. بتقول هو ده اللي هختاره. ده كده عينك استقرت - 00:18:19

فانت بتقول واسألك قرة عين لا تنقطع يبقى انت وقع في قلبك ايه ان انك انك محتاج حد يسبتك في الحيرة بتاعتك صح ومحتاج ايه كمان واسألك قرة عين. ان في حاجات كتير جدا مشتتاك - 00:18:37

وعارف ان في حاجات بتسبت العين وبتسبت الاستقرار وبتسبت حياتك وانك مش محتاج انك يكون ليك في كل مال كان حذيفة يقول اللهم اني اعوذ بك من شتات الهم فلما سألوه ايه الشتات ده؟ قال ان يكون لي في كل واد مال - 00:18:54

دماغي مشغولة هنا تجارة وهنا تجارة وهنا تجارة مطحون شتات الامر سبحان الله! فاحنا عاوز قرار يا رب. طب مين اللي هيزيب عني هزا القرار مين اللي هيجمع قلبي؟ واسألك قرة قرة عين لا تنقطع - 00:19:12

واسألك الرضا بعد القضاء يبقى انا محتاج ايه بقى ايه اللي وقع في قلب هذا الزاكر ما الذي وقع في قلب هذا الذكر وهو بيقول واسألك الرضا بعد القضاء ان في اشياء ممكن تكون مؤلمة - 00:19:29

وانا محتاج ان انا اتثبت اثبت وان من يثبتني محتاج من يرضيني نسألك الرضا انا عاوز الرضا يا رب. الرضا ده مش بالمزاج الرضا ده مش شطارة الرضا ده مش مود الرضا ده مش نفسية الرضا ده عطاء من رب البرية - 00:19:47

واسألك الرضا بعد القضاء انا مش هعرف اجيبه لوحدي انت من تسبتني. انت من ترضيني. يقول لك معلش ادخل على ماما وارضيها. وادخل على ابنك معلش حاول ترضيه وسبحان الله! من الذي سيرضيك - 00:20:07

ويجعلك راض ان الله هو الذي يعطيك فيرضيك واسألك درد العيش بعد الموت ايه اللي وقع في قلبه هتلاقي حضور الاخرة وقع في قلبه وحضور اللي هيأمنه ويدي له برد العيش هو الله - 00:20:25

وان برضه دايما شعور الافتقار انا ضايع انا مش معي اي حاجة انا مسكين سبحان الله! واسألك لذة النزر الى وجهك ايه اللي وقع في قلبه؟ وقع في قلبه ان هو نفسه - 00:20:42

انه يصل لهذا بهذه الدرجة ان فيه لزات وان اعلى لزة رؤية الله سبحانه وتعالى فهو مشتاق جدا جدا لمين؟ لربنا فعلى طول الواحد ايه واسألك لزة النظر الى وجهك. واحد يقول ياه نفسي اطلع الساحل دلوقتي. يا نفسي اطلع كزا. يا رب يسر لي ان انا اطلع عمرة. يا

رب - 00:20:59
يبقى وقع في قلب ايه؟ الكعبة وشهود الطواف. وهو قاعد بيستلم الحجر. وهو بيقول بسم الله ويرفع ايده. فهو حاضر في قلبه حاجات طب اللاعب يقول واسألك لزة النزر الى وجهك. مش النزر لزة. ده مشغول باللزة - 00:21:22
وقاعد يقول ده اللي شاغله وهو بيدعي وهو في سجوده. وقعد يتأمل يقول الكلام ده. وبعدين يقول له ايه؟ طب واللزة دي عشان تيجي واسألك الشوق الى لقائك وعاوز ان انا اكون مشتاق يا رب - 00:21:39
سبحان الله! الواحد عمال يستحضر هذا الامر وايه اللي ممكن يكون وقع في قلب المذكور وهو بيقول في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة يبقى ايه اللي وقع في قلبه - 00:21:56
وبعدين في الاخر يقول له ايه؟ اللهم زينا بزينة الايمان. يبقى هو حضر في قلبه ايه حضر في قلبه ان ربنا بيكسو ناس جمالا بالايمان وفي ناس كده تشوفها تقول له يا اخي ايه الجمال ده اللي انت فيه - 00:22:09
ايه الرقي ده ايه السياب الجميلة اللي بتكسوك جمالا دي ؟ ايه السياب المعنوية ديت الراقية دي ؟ فانت عارف ان افضل زينة هي زينة الايمان وافضل من وافضل من يتلبس بها بالانسان به هو زينة الايمان. طيب مين اللي هيزينك - 00:22:23
زيدنا عشان كده دايما اللي لبسك الحجاب هو اللي هيزينك في قلوب الاحباب وقلوب الناس فلازم يتدنك في زهنك هزا المعنى ان ربنا هو هو الذي يزين اللهم زينا بزينة اليمن - 00:22:42
واجعلنا هداة مهتدين فسبحان الله لما الواحد بقى يمسك دعاء دعاء ويحاول يفهم ويستحضر الادعية دي يا جماعة مش مجرد حفز. ما احنا ممكن نقول الدعاء ده ممكن كتير منا يقولوا الادعية ديت - 00:23:00
ممكن كتير منا يقول وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض كتير منا قاعد بالليل وهو بيقيم الليل ولا وهو يعني فبيصلي ويقول الادعية بتاعة الاذكار او ايا ايا كان الدعاء - 00:23:17
هل بيقع في قلبه ايه اللي ممكن يكون فعلا وقع في قلب مذكور سبحان الله انت النهاردة لما تيجي تشوف دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ازا استفتح في قيام الليل - 00:23:37
ويروح واقف يعني لنفسه اول ما يصحى من النوم صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن - 00:23:49
ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فين؟ خل بالك هو لسه ما دخلش في الفاتحة ده كده ايه؟ حاجة التسخين اللي هو بيجيب قلبه. عارف كده الانسان بيجيب القلب - 00:24:05
ولك الحمد انت ملك السماوات والارض. يعني ايه يا جماعة؟ شف واحد داخل الصلاة بيستحضر الكلام ده. نستحضر ان ربنا هو النور. فيزكر النور ازكر ان كل نور في السماوات والارض فبه - 00:24:17
ولك الحمد انت قي يوم السماوات والارض ان ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بايه؟ هو اللي مقومك وبيدونا ما فيش حاجة هتقوم. هو اللي مقوم كل حاجة في خلاياك في جسمك في عقلك. هو اللي من اي هو باي حاجة - 00:24:30
ولك الحمد انت الرب هو اللي بيربي هذه الاشياء يربيها التربية العامة والتربية الخاصة انت ملك السماوات والارض. مين الملك؟ مين اللي بيملك؟ مين اللي بيحكم لك الحمد انت الحق - 00:24:43
كل الناس باطل. انت الحق مهما تكلمه. انت الحق شرعك حق هذا النص اللي انا سمعته امبارح حق ووعدك حق. انا عارف ان الوعد اللي انا قرأته في القرآن حق - 00:24:57
ووعدك الذي اتانا من من خلال الوحي حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق. ايه ده يا جماعة عما كل السيل من المعاني دي والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق - 00:25:10
اللهم لك اسلمت كل ده عشان تقول ايه عشان نقول اللهم لك اسلمت وبك انت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت انت ربنا واليك المصير فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منه. انت المقدم - 00:25:30

لا مؤاخزة انت اللي قدمت ناس عشان يقوموا يقولوا الدعاء ده والناس نايمة وانت المؤخر اللي الناس اللي اخرت من لم يكن انت الهي كفاني فخرا اني عبد لك انت الهي لا اله الا هو - 00:25:59

ولا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بك والله سبحان الله الواحد عما يستحضر هذه الاشياء طبعا شف سبحان الله! اما واحد يقول الادعية دي ايه اللي ممكن يقع في قلبك؟ وهو بيقرأها بس - 00:26:17

بيقولها ويمررها على قلبه كده في ناس بتقول خلصت الوتر وده ايه؟ ده زابط المنبه على الساعة اتنين بالليل قام صلى الوتر ونام. وده شايف نفسه من الزاكرين الله في الاسحار - 00:26:34

وفي ناس تانية في وادي تاني خالص الوادي الافيح دول رفعوا ايديهم ولسه بيقولوا الدعاء ده. لسه بيقولوا يعني وانت ووعدك حق كان اخونا التاني ده كان خلص ورجع تاني نام. يقول لك الحمد لله انا من ضمن - 00:26:47

الناس لان قيمة الليل في ناس يا جماعة في وادي تاني خالص حتى في سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم الاحزاب من الادعاء من الدعاء الجميل او ما كنت اقرأه في الاحزاب - 00:27:00

وهو يقول اللهم منزل الكتاب يا سلام سريع الحساب مجري السحاب هازم الاحزان كان دايما النبي صلى الله عليه وسلم يقول كده في البداية عمال يهزمهم ثم هزمهم فكان دايما يستحضر هزا الدعاء - 00:27:19

منزل الكتاب سريع الحساب مجري السحاب. يعني اللي بيعمل الحاجات دي كلها هو اللي قادر انه يعزم هؤلاء مين اللي انزل الكتاب بتاعك؟ مين اللي انزل الكتاب فانت بتستحضر هي الناس دي كلها بتصارعك ليه؟ عشان مضامين القرآن. مضامين السنة. عشان الوحي. صح - 00:27:35

فانت بتقول له يا رب بتستحضر المشهد من الاول منزل الكتاب انت الذي انزلت هذا الكتاب لما صرت انا عليه عاتبني الناس وصارعوني وقاتلوني منزل الكتاب سريع الحساب سبحان الله! مجري السحاب ما من يعني اللي بيجري الكون ده - 00:27:57

اليس قادر على يهزم الاحزاب خلاصة يعني ليس الهدف تعليق على الادعية وان كنت انا ما علقتش اصلا انا بس مجرد بسأل سؤال واحد بس من مفاتيح فهم الادعية انك كمان تعيشه بالدعاء - 00:28:20

فالنهاردة اما تلاقوا واحد يقول الادعية دي لازم تشوف هو حضر في قلبه ايه ايه اللي حضر في قلبه عشان يقول الكلام ده هنا تخلي الانسان يفوق وتخلي الانسان يكون صاحي - 00:28:39

ده اللي خلى ابن القيم يقول الكلام دوت فالنقيم كنا وقفنا عند اه قوله واحاط بصره بجميع المرئيات فهو بيقول ان الانسان يستحضر دايما في الازكار هذا الامر يقول يستحضر الله سبحانه وتعالى عشان الزكر يكون عالي جدا عنده. يقول فيرى دبيب النملة السوداء - 00:28:56

على الصخرة الصماء في الليلة الصماء الغيب عنده شهادة طول ما انت بتزكر رب جل وعلا ده اللي انت بتزكره وتقول سبحان الله ملك السماوات والارض الحمد لله اي زكر تقوله تستحضر بقى مين اللي انت بتقوله ده يا جماعة انت بتتكلم عن مين بتتكلم على من يرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء - 00:29:25

في الليلة الصماء الغيب عنده شهادة والسر عنده علانية يا جماعة يعلم السر واخفى من معاني ما آآ معاني آآ اخفى ان لسه اللي لسه هيبقى سر. يعني انا دلوقتي بعد عشر دقايق فيه حاجة هتبقى سر عندي - 00:29:53

دي الله يعلمها طب ما تعلم بقى ان الله سبحانه وتعالى يعلم فاحنا بنزكر مين؟ بتزكر من السر عنده علانية يعلم السر واخفى من السر فالسر ما انطوى عليه ضمير العبد - 00:30:17

وخطر بقلبه ولم تتحرك به شفتاه واخفى منهم من لم يخطر بقلبه بعد. اللي لسه هيجي عليك في علم انه سيخطر بقلبه كذا وكذا في وقت كذا وكذا ابن القيم سرح قوي في الحتة دي. وبدأ يقول لك ايه؟ وانه يستحضر ان هو بيزكره ده له الخلق - 00:30:36

وله الامر له الملك وله الحمد له الدنيا والاخرة وله النعمة وله الفضل له السماء الحسن وله الملك كله وله الحمد كله وبيده الخير كله واليه يرجع الامر كله شملت قدرته كل شيء. ووسعت رحمته كل شيء - 00:30:56

ووسعت نعمته الى كل حي وسعت نعمته الى كل حال يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن وبدأ يتكلم على الناس المقربين اما بييجوا يناموا بيشوفوا مين وهم بيقولوا الازكار - 00:31:22

يشوفوا مين بقى يا ابن القيم؟ قال لك ايه يرون الله في كل يوم هو في شأن هم مستحضرين انه يغفر ذنب ويفرج همه ويكشف كربه ويجبر كسيرا ويغني فقيرا - 00:31:41

ويعلم جاهلا ويهدي ضالنا ويرشد حيراننا ويغيث لهفانا ويفك عانيا ويشبع جائعه ويكسو عاريا ويشفي مريضا ويعافي مبتلاه ويقبل تائبا ويجزي محسنا وينصر مظلوما. ويقسم جبارا ويقيل عسره. كم عصرة النهاردة ربنا اقالها - 00:31:58

ويستر عورة كم عورة ربنا سترها ويؤمن روعة. كم واحد كان خايف امنه النهاردة ويرفع اقواما. كم واحد ربنا رفعه النهاردة ويضع اخرين. كم واحد اتكشف ستره فوضع لا ينام ولا ينبغي له ان ينام - 00:32:28

يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقنا صبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه يمينه ملأى - 00:32:48

لا تغيضها نفقة سبحان الله ما يستحضر ان يمين الله ملأى الا ربنا لو اداك ايه اللي هيه سبحان الله ايه اللي اللي هينقص من ملكه ان اعطاك احنا مشكلتنا بنتعامل احيانا مع رب - 00:33:08

للاسف قياسا زي ما بنتعامل مع المخلوق ولا اصل هو لو اداني ما هو لو عنده مسلا مليار واداني حاجة فهينقص من المليار مسكين انت انك تحسب كده كان كده لو ان الانسان - 00:33:26

هو اللي مسؤول عن الارزاق ياه نسأل الله السلامة انتم عارفين البشر كانوا هيعملوا ايه في بعض لو هم المسئولين ان هم يرزقوا بعض ده كانوا دمروا الدنيا سبحان الله والله سبحانه وتعالى اشار لهذا - 00:33:40

لما قال قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربك اذا لامسكتم خشية الانفاق يعني لو ربنا قال لك انت مسؤول عن الاكسجين في الحي بتاعك لك انت تخيلت كده انت ممكن تعمل ايه في الخلق - 00:33:58

وان الاكسجين ده هيبقى معك انت. وبتديهم من الايه؟ اللي معك لا على فكرة انت خدت كتير امبارح انت بتستنشق جامد على فكرة انا مش هديك تاني. ولا في واحد مسلا يقول لك سلام عليكم كده ومش بص لك ها انت بتبص لي ليه كده تروح قاطع عليه - 00:34:19

سبحان الله! لامسكتم خشية الانفاق طب فلانة ديت عاوزة ترزق ولد ويكون ولد يعني معافى وولد بيسمع الكلام وكده والكلام ده كله يلا رتب الموضوع ده. رتب لكام واحدة حامل ان هي ايه؟ ان ابنها رتب لها الجنين. ورتب مش عارف ايه ورتبي ورتبي ورتبي ترتب للشارع بتاعك - 00:34:33

اكل العمارة اللي انت فيها بس سبحان الله! ايه اللي هيحصل هيدمر الدنيا كلها وما يحبش يدي حد يمين هما الان لا تغيضها نفقة ما فيش نفقة يا جماعة هتقلل الحاجات دي كلها - 00:34:55

صحاء الليل والنهار. صحاء الليل والنهار يعني ليل نهار هذا الامر ليل نهار الله سبحانه وتعالى ينفق على هؤلاء. كريما سبحانه وتعالى تحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقرب لك اللسان - 00:35:17

ارأيتم ما انفق منذ خلق الخلق فانه لم يغض ما في يمينه ما فيش حاجة قلت سبحان الله قلوب العباد ونواصيهم بيده. وازمة الامور معقودا معقودة بقضائه وقدره الارض جميعا قبضته يوم القيامة - 00:35:43

ولو واحد عايش كده يا جماعة ايه اللي هيطلع بقى دي؟ الازكار وهو بيقول الازكار اما يستحضر ان ده الرب اللي بيعبده يا جماعة اللي بيستحضر ان هو امريكي ومعه الجنسية الامريكية قاعد دايس في الخلق كلهم - 00:36:06

يقول لك انا امريكي خلاص يوم كده يعني ايه بتاع بعض الخلايجة كده شايفين ان هم لهم ايه لهم فضل على غيرهم فتلاقيه كده يكلمك بطريقة كده يقول لك انا كزا مش عارف ايه كده. فهو سبحان الله يعني لازم يحسسك - 00:36:20

يبقى النقص اللي هو ايه؟ مبتلى به. لكن شوفوا يقول لك فلان اه فلانة بتولد خلاص ده خلاص باقي شهر وهتولد. نعمل ايه؟ اطلع

على المجد. اطلع الفردوس الارضي نروح فين؟ اطلع على امريكا هات الجنسية جنسية الخلد - 00:36:39
عشان تحس كده انت وايه بقى وعاد ما قلت افتخر وعادي جدا ممكن يبقى نقابها اطول منها ومبسوطة جدا وهي فخورة فخورة به انا ابني معه الجنسية الامريكية. ما شاء الله عليك - 00:36:56
ربنا يجبر غفلتك اللي انت فيها فالواحد اما بيكون عنده العيشة ديت ومستحضر هذا الامر وبس مستحضر ان هو معه واحد قوي قاعد دايس وقعد يركن اليه سبحان الله! غالبا هؤلاء لابد ان يؤتوا من هذا الباب. لازم كل من اتكأت عليه - 00:37:10
لابد ان يقع عليك قلوب العباد ونواصيهم بيده. الانسان بعد ما يستحضر هذا المعنى ويستحضر زي ما هم بيستحضروا يا جماعة هؤلاء انتم استحضروا ربى هؤلاء قلوب العباد ونواصيهم بيده. ازمة الامور معقودة لقضائه وقدره - 00:37:33
الارض جميعا قبضته يوم القيامة. السماوات مطويات بيمينه يقبض السماوات كلها بيده والارض باليد الاخرى ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الذي بدأت الدنيا ولم تكن شيئا وانا الذي اعيدها كما بدأته - 00:37:55
كما بدأتها لا يتعاظمه ذنب ان يغفره ولا حاجة يسألها ان يعطيها يقول لك لا يتعاظمه ذنب. ان ما فيش ذنب يتعاظمه ان هو يغفره ايه الزنب الكبير ان الرب جل وعلا لا يغفر - 00:38:19
اوعى يكون اوعى الشيطان يجي لك من الباب ده وانت قاعد كده داخل تنام انا عملت مشاكل كتيرة قوي ده انا وقعت وفعلت وارتكبت وزنب كبير يتعاظمه كبير على الرب جل وعلا اكبر من الرحمة اكبر من توبته - 00:38:38
اكبر من مغفرته لا يتعاظمه ذنب ان يغفره احنا كبشر نقول لك عمري ما هسامحه ليوم الدين. تيجي تدور على الموضوع بس ان هو ايه مسلا ايه ما عزموش يوم كزا. تلاقي مسلا احيانا كده احنا نكبر الموضوع قوي - 00:38:59
اوي يا ستي ما اعتزرنا لأ مع ما حصل انفصال قصر في النفقة بتاعتها مش هسامحه ليوم الدين هي مش عارف حرمته الرؤية شهر ولا حاجة كده مش هسامحها ليوم الدين - 00:39:15
وده زلم لا شك نسأل الله ان يهدي المسلمين لكن سبحان الله احنا كبشر مش عارفين نسامح بعض الرب جل وعلا مهما فعلت مهما فعلت لا يتعاظمه ذنب ان يغفره. ولا حاجة يسألها ان يعطيها - 00:39:30
ما فيش حاجة انك تطلبها منه لأ كبيرة دي لأ مش هتاخدها لا لا لا انت فاكر انك هتاخدها؟ طب انا يا رب انا ارتكبت الفاحشة وبعدت وشربت وبهدلت وقابلت - 00:39:52
ولخبطت الدنيا كلها انا عاوز اكون اخت وارجع اكون نضيفة واكون احسن من اي حد الحاجة دي كبيرة ان ربنا يعطيها ولا حاجة يسألها ان يعطيها قامنا ولو ان اهل السماوات عشان كده يا جماعة اوعوا تحتقروا حد - 00:40:05
سلوا دايما للناس الهداية واخشخشخوا عليهم لان من تحتقريها ربما تصدق مع ربها في جوف ليل فتدعو الله ان تسبق فتسبقكم كلكم. كل هؤلاء تسبقهم سبحان الله لو ان اهل السماوات واهل سماواته واهل ارضه واول خلقه واخرهم وانسهم وجنهم. كانوا على اتقى قلب رجل منهم - 00:40:27
ما زاد الله في ملكه شيء. يعني لو كل الخلق بما فيهم نتنياهو كل الخلق دول كانوا على اتقى قلبها كلهم زي احلى واحد في الدنيا ربنا خلقه كاين في التقوى. ما زاد ذلك في ملكه شيئا - 00:40:56
ما فيش حاجة زادت طب لو كلهم كانوا على افجر قلب رجل لو كلهم زي ابليس ما نقل ذلك من ملكه شيئا ولو ان اهل سماواتهم واهل ارضه وانسان وجنهم والله العظيم يا جماعة المقطع ده ما يفهمه انسان ويعيشه - 00:41:15
الا ويحس قد ايه ان مضحوك عليه لو ان هو ايه بقى؟ اللي هو المقطع الجاي ده. ولو ان اهل سماواته واهل ارضه وانسه وجنه والرض بهم ويابس قاموا في صعيد واحد. الخلق كلهم يعني انتم استشعروا كده البشرية كلها. عملت - 00:41:33
فعالية ايه الفاعلية؟ ان الساعة واحدة الضهر كله هيطلع. الساعة واحدة بالليل كله هيطلع في الشوارع او كله في بيته هيرفع قاموا في صعيد واحد في مكان واحد. فسألوه فاعطى كلا منهم مسألته. ده عاوز يتزوج ودي عاوزة المرض يتشال من عليها. ودي عاوزة ان هي تخلف. ودي عاوزة مش عارف ايه. وده عاوز يعدد - 00:41:57

وده عاوز يرزق مال مش عارف ايه وده عاوز وده عاوز وده عاوز وده عاوز كله كله كله فاعطى كلا منهم مسألته كل واحد خد حاجة ما نقص ذلك مما عنده مثقال ذرة - 00:42:21

طب ما عظامك كده انت ليه ما بتقومش وتطلب انت ليه ما بتطلبش؟ انت مش عاوز حاجة يا ابني انتي مش عاوزة حاجة انت مش محتاجة دمعة طيب مش محتاجة تعيطي - 00:42:36

مش محتاجة انك تحسي بالشوق مش محتاجة اللزة مش محتاجة مش محتاجة مش محتاجة حاجة اه محتاجة محتاجة ايه؟ محتاجة محتاجة ابني ينجح والله انت هقول لك ايه اقول لك يا عم واحد يديكي عروض ويقول لك شيكات على بياض وتقولي انا عاوزة ابني ينجح - 00:42:48

هو هو انتم هنا؟ انتم ليه هنا؟ ليه الهمة كده؟ واحد يقول لك ايه؟ اطلب اللي انت عاوزه اللي انت عاوزه هديه لك مال ماشي جواز ماشي شقق ماشي شوف اللي يخطر على بالك - 00:43:07

وليك مليار طلب بتقول له ايه فعلا كلامك اه وبعدين انت صدقته وبقى عندك يقين فتروح تقول له ايه طيب انا هقول لك كوباية الشاي اللي انت جايبها ديت انا عاوز عليها معلقة سكر - 00:43:21

هو ده طلبك؟ اه هو ده اه انت انسان غبي عفوا يعني صح يعني انت لو العرض ده ولله المسل الاعلى لأ ده انت غبي عشان كده ان الله يغضب من لا يسألها بقى بعد ما يقول لك الكلام ده كله تقول معلقة كوباية السكر - 00:43:36

او كوباية معلقة سكر على كوباية الشاي ايه ده؟ انت ايه انت مزنوق الزنقة دي ليه كده عشان كده يا جماعة انا هقول لك على حاجة شوف انت طلبت من ربك كم طلب من يوم ما ربنا خلقك - 00:43:54

وشف نبيك طلب من ربه كم طلب نشوف كده ادعية النبي والازكار اللي كان بيقولها والكلام ده ويوميا شوف بقى كمية مهولة لا تستطيع ان تحصيها كل دي طلبات يا رسول الله؟ اه كل دي طلبات - 00:44:11

طب وانت يا رسول الله كنت محتاجها؟ اه وانا النبي؟ اه وانا سيد الخلق؟ اه. كل الطلبات دي؟ اه. ويوميا بتطلبها يعني انا بقول مرتين يا رب ارزقني آآ حمادة يبقى زوج سعيد وحمادة ما جاش قعد اقول ايه هو انا عملت ايه عشان ما يستجبليش ده انا ماشي على الصراط المستقيم - 00:44:30

الله يعينك ولو ان اشجار الارض كلها من حين وجدت الى ان تنقضي الدنيا اقلام والبحر وراءه سبعة ابحر تمده من بعده مداد فكتب بتلك الاقلام وذلك المداد لفنيت الاقلام ونفد المداد ولم تنفد كلمات الخالق - 00:44:50

وكيف تفنى كلماته جل جلاله؟ وهي بداية لا بداية لها ولا نهاية والمخلوق له بداية ونهاية. فهو احق بالفناء والنفاء. وكيف يفنى يفتني المخلوق غير الخلق؟ غير الايه؟ المخلوق. هو - 00:45:11

اول الذي ليس قبله شيء والاخر الذي ليس بعده شيء. والظاهر ليس ليس فوقه شيء والباطن الزي ليس دونه شيء نكمل بس هزا المقطع ونكتفي ان شاء الله. يعني حاول ان شاء الله ما اعلقش - 00:45:27

تبارك وتعالى احق من ذكرت واحق من عبد يا سلام على ما تقول الدعاء ده كده وانت سايق انت احق من زكر واحق من عبد واحق من حمد واولى من شكر - 00:45:44

انصر من ابتغي ارأف من ملك هو يملكك؟ اه. في حد ممكن يكون ارأف بك ارأف من ملكوت مش هعلق واجود من سئل واعفى من قدر واكرم من قسم واعدل من انتقم - 00:46:02

حكمه بعد علمه وعفوه بعد قدرته ومغفرته عن عزته ومنعه عن حكمته وموالاته عن احسانه ورحمته. ما للعباد عليه حق واجب. كلا ولا سعي لديه ضائع ان عذبوا فبعدله او نعم فبفضله وهو الكريم الواسع - 00:46:22

هو الملك الذي لا شريك له هو الفرق ولا ند له هو الغني فلا ظهير له هو الصمد فلا ولد له ولا صاحبة له هو العلي فلا شبيه له ولا سني له - 00:46:50

كل شيء هالك الا وجهه كل ملك زائل الا ملكه وكل ظل خالص الا ظله وكل فضل منقطع الا فضله لن يطاع الا بفضله ورحمته يا سلام

اما تلاقي فيه طاعة صعبة عليك او صعبة عن حد تروح باصص كده تقول سبحانك لن يطاع الا بفضله ورحمته - 00:47:08
ولن يعصى الا بعلمه وحكمته يطاع فيشكر ويعصى فيتجاوز ويغفر كل نقمة منه عدل وكل نعمة منه فضل اقرب شهيد وادنى حفيظ حال دون النفوس واخذ بالنواصي ونسخ الاثار وكتب الاجال. القلوب له مفضية - 00:47:36
والسر عنده علانية والغيب عنده شهادة عطاؤه كلام وعذابه كلام انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فاذا اشرقت على القلب انوار هذه الصفات اضمحل عندها كل نور - 00:48:07
ووراء هذا ما لا يخطر بالبال ولا تناله عبارة. عاوز يقول لك في حاجات تانية انا حاولت ان انا ايه اقرب المسافات بس في حاجات تانية انا مش هعرف اشرح لك - 00:48:30
روح انت يعني وزي واحد يقول لك بص انت لو طلعت الدور ده فيه وفيه الدور بقى اللي بعده بص انت لو رحت هتشوف لكن انا مش هقدر لان في حاجات مش هتتشرح - 00:48:42
والمقصود ان الذكر ينور القلب والوجه والعطاء وهو نور العبد في دنياه وفي البرزخ وفي يوم القيامة نشوف الكلام الجميل والرقي بتاع ابن القيم فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ويرشدنا - 00:48:55
كلمة خطيرة هي السطر الاخير ده. فاذا اشرقت على القلب انوار هذه الصفات اضمحل عندها كل نور ايه اللي مخلي ان فيه جوة نور الدنيا؟ ايه اللي مخلي ان فيه بريق - 00:49:16
ايه اللي مخلي اللي فيه حاجات مسنورة عينك عين قلبك ايه اللي مخلي ان فيه حاجات دايما شداك ان انوار الصفات لم يرتفع لما انوار القرآن وانوار الصفات ديت ما طلعش علشان كده ازا اشرقت على القلب. فهو بيقول لك ان انوار الصفات ديت عاملة زي ايه؟ زي - 00:49:31
شمس كده اما بتطلع خلاص زهب كل نجم النجوم انتم شايفينها بالليل صح اول ما الشمس بتطلع فين النجوم مشيت ولا موجودة النجوم بتكون موجودة ولا مشيت لما الشمس بتيجي تطلع النجوم بتكون موجودة ولا راحت مشوار - 00:49:51
موجودة صح؟ امال ايه اللي حصل؟ اختفت ليه؟ لان اتى ما يشغلك عنها كزلك انوار الصفات ازا دخلت قلبك لو فيه بقى نور ايه؟ نور عربية نور زوجة نور دنيا نور مش عارف ايه؟ نور ايه؟ نور ايه؟ نور ايه؟ نور كل الانوار دي اول ما شمس الصفات - 00:50:14
تطلع انطفأ كله نور واضمحل كل شيء تلاقي كل حاجة راحت ايه ده ايه ده هو في في الشمس طلعت بس هو ده اللي فيها فابن القيم اللفظ يعني عبقري - 00:50:35
فاذا اشرقت على القلب على القلب انوار هذه الصفات لو النور الشمس ده طلع اضمحل عندها كله نور وبعدين بيقولها ايه وبعدين بقى هتشوف حاجات مش هقدر اقول لك بس اما الشمس تطلع انت هتشوف النهار كويس قوي - 00:50:49
لانك انت بالليل الدنيا تكحل مش شايف حاجة اول ما الشمس تيجي تلاقي نفسك ارتحت وقعدت تجري بقى في الطريق لان الطريق ايه؟ انوار وزهرت. فاللي عاوز قلبه يكون بيتفتح - 00:51:05
عليه بقى بايه؟ ان يحاول يشرق هزا القلب بانوار هذا ليه هذه الاشياء. ربنا يحفظنا واياكم ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. قولوا لهذا استغفر الله لي ولكم - 00:51:20